

98 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 242-832 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس التاسع والثمانون. الصلوات والصلاة الوسطى - [00:00:00](#) قوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او رقبانا فاذا امناتم فاذكروا الله كما لما كنا لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى الحول غير اخراج. فان خرجن فلا جناح عليكم فيما - [00:00:20](#) والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الايات وهي قوله تعالى حافظوا على الصلوات الى قوله تعالى لعلكم تعقلون هذه الايات لا تزال في سياق واحد وهي في احكام المطلقات والعدد ولكن الله سبحانه وتعالى - [00:01:46](#) جاء بهذه الاية حافظوا على الصلوات بين هذه الايات والحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان هذه الاحكام الشرعية تحتاج الى تنفيذ وعمل والانسان بضعفه قد لا يستطيع او لا يكمل - [00:02:18](#) هذه الاحكام الشرعية فالصلاة تعينه على القيام بما اوجب الله عليه الصلاة لها مزية تعين المسلم على مهام حياته العاجلة والالجلة. ولهذا قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. قال تعالى يا ايها - [00:02:43](#) الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة فالقيام بهذه المهام العظيمة والاحكام الشرعية يحتاج الى صبر وعدم ملل ويحتاج الى الصلاة ليعينه الله عليها على القيام بهذه الامور وغيرها ولهذا كان صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#) اذا حزبه امر يعني اذا اشتد به امر من الامور فزع الى الصلاة فزع الى الصلاة وامر بلالا ان ينادي بالصلاة ليسترى بها من عناء المشاق التي تعترضه صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#) الصلاة فيها عون للمسلم على مهام حياته اذا حافظ عليها والصلاة ايضا تنهى عن الفحشاء والمنكر. كما قال جل وعلا اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فتلاوة الكتاب والعمل به - [00:03:57](#) تعليمه للناس هذه مهام عظيمة الله جعل الصلاة تعين المسلم على القيام وتسهل عليه فعل الطاعات وتجنبه المنكرات والفواحش فهي صلاة عظيمة لانها صلة بين العبد وبين ربه عز وجل ولحاجة المسلم الى هذه الصلوات كررها الله - [00:04:25](#) في اليوم واللييلة خمس مرات لان المسلم بحاجة اليها وايضا هذه الصلوات يكفر الله بها السيئات والانسان عرضة للخطاء والذنوب والسيئات فيتطهر بهذه الصلوات يوميا خمس مرات ولهذا قال جل وعلا - [00:04:54](#) واقم الصلاة طرفي النهار. وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يظيع اجر المحسنين. دائما الصبر والصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#) مثل الصلوات الخمس كنهز جار على باب احدكم يغتسل منه في اليوم واللييلة خمس مرات فلا يبقى من درنه شيء. يعني لا يبقى من وسخه شيء. لان اللي يغتسل في اليوم واللييلة خمس مرات - [00:05:42](#)

لا يبقى على جسمه وسخ فذلك الصلوات الذي يحافظ عليها لا يبقى عنده سيئات يكفر الله بها سيئاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان [00:06:00](#)

كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر الصلوات الخمس لا تكفر الكبائر الكبائر لا تكفر الا بالتوبة اما الصغائر الذنوب فانها تكفر تكفر بمكفرات كثيرة اعظمها الصلوات الخمس ولهذا قال حافظوا على الصلوات. وقال جل وعلا في اية اخرى والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك - [00:06:28](#)

اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال جل وعلا في اوصاف المؤمنين والذين هم على صلواتهم دائمون مداومة ما هو يحافظ على الصلاة في سنة او في شهر او في ايام - [00:06:58](#)

ثم يضيّعها لا دايم لما يموت لما يموت وهو يحافظ على الصلاة ولهذا لما حضرت النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يقاسي ويعاني من سكرات الموت كان يوصي امته بالصلاة. فيقول عباد الله الصلاة الصلاة وما - [00:07:21](#)

ملكتم ايمانكم وما زال يكررها عليه الصلاة والسلام حتى ثقل لسانه بها فهي اخر وصية للنبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من هذه الدنيا. واذا اردت ان تعرف قدر الاسلام عندك فانظر الى قدر الصلاة عندك. فان كان - [00:07:45](#)

بالصلاة عندك مقدار ومنزلة فالاسلام ايضا له عندك ميزان ومقدار اما اذا تهاونت في الصلاة وتساهلت بها فتساهلك بالاسلام من باب اولى وهذه الصلوات هي الفارقة بين المسلم والكافر. قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر - [00:08:09](#)

ترك الصلاة من تركها فقد كفر. رواه مسلم في صحيح وروى اهل السنن والامام احمد رحمهم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العهد الذي بين المسلمين وبين الكفار الصلاة. الصلاة هي الفارقة بين المسلم والكافر فالذي يدعي الاسلام ولا يصلي هذا ليس بمسلم. لان الصلاة عمود الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وهل هناك بيت يقوم على غير عمود؟ لا ما تقوم البيوت والسقوف الا على اعمدة فذلك الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. من ضيعها - [00:09:15](#)

طوى لما سواها اطيع حافظوا على الصلوات عن الصلوات الخمس والصلاة الوسطى هذا عطف عطف خاص على عام لان الصلاة الوسطى داخلة في قوله تعالى حافظوا على الصلاة لكن عطفها ليؤكد اهتماما بها - [00:09:39](#)

لما للصلاة الوسطى من الفضل العظيم. وما هي الصلاة الوسطى هذه التي اوصى الله بها خصوصا بعد الوصية بالصلوات عموما ما هي القول الصحيح الذي عليه اكثر اهل العلم انها صلاة العصر انها صلاة العصر لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

بغزوة الخندق قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر انشغل صلى الله عليه وسلم بالقتال الى ان غربت الشمس ولم يصلوا العصر فقال شغلونا حشا الله قلوبهم واجوافهم نار شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - [00:10:31](#)

فدل على انها هي الصلاة الوسطى صلاة الظهر تسمى الصلاة الاولى صلاة العصر تسمى الصلاة الوسطى وذلك لان صلاة العصر وصلاة الفجر قال الله جل وعلا في صلاة الفجر ايضا وقرآن الفجر - [00:10:54](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا وقرآن الفجر هو صلاة الفجر سميت قرآنا لانهما تطول فيها قراءة القرآن قوله كان مشهودا يعني تحضره الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار الحفظة الذين يتعاقبون فينا لاحياء اعمالنا - [00:11:18](#)

ينزلون بالليل وحفظة ينزلون بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. يجتمعون ملائكة الليل وملائكة النهار الحفظة. يجتمعون في هاتين الصلاتين ويحضر منهما. مع المسلمين ويسألهم الله جل وعلا اذا سعدوا اليه سبحانه كيف تركتم عبادي؟ وهو اعلم سبحانه وتعالى لكن يريد ان يستشهد الملائكة كيف تركت - [00:11:46](#)

عبادي قالوا جئناهم وهم يصلون يعني صلاة الفجر وتركناهم وهم يصلون. فلذلك سميت صلاة العصر بالصلاة الوسطى وهذا مما يدل على فضلها. ومعنى حافظ حافظوا على الصلوات ما هي المحافظة - [00:12:20](#)

المحافظة ضد الاضاعة الذي لا يحافظ على الصلوات مظيع لها. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

فسوها يلقون غيا. الا من تاب الا من تاب وعمل صالحا - [00:12:46](#)

فيقابل المحافظة على الصلاة على الصلوات اضعائها فالانسان لا يخلو اما ان يكون محافظا على الصلوات واما ان يكون مضيعا لها حافظوا على الصلوات والمراد المحافظة على مواقيتها بان تؤدي في مواقيتها ما هو المقصود انك تصلي فقط - [00:13:06](#)
انك تصلي على كيفك في اي وقت وفي اي صفة؟ لا المقصود ان تصلي كما امرك الله جل وعلا ان تؤدي الصلاة كما امرك الله والله امر ان تؤدي الصلوات في مواقيتها - [00:13:31](#)

قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فالذي يؤخر الصلاة عن وقتها من غير عذر لا تقبل منه لانه لم يصلي الصلاة التي امره الله بها وانما صلى صلاة مخالفة لما امر الله به. فالذي يخرجها عن وقتها من غير - [00:13:48](#)
عذر ينام عن صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ولا يصلي الا الضحى ان لا تقبل منه صلاتك وكذلك الذي ينام عن صلاة العصر لان بعض الناس الان لما جاء الدوام الوظيفي او التجارة او غير ذلك يشتغلون الى ان - [00:14:11](#)
يقرب وقت العصر ثم يأتون الى بيوتهم ويأكلون ويشربون ثم ينامون ينامون ويتركون صلاة العصر ولا يصلون الا بعد غروب الشمس بل ان بعض الناس بلغ به الامر الى انه يسهر الليل على الفضائيات وعلى القيل والقال والضحك - [00:14:31](#)
ثم ينام جميع النهار فلا يصلي لا الفجر ولا الظهر ولا العصر ويقوم بعد المغرب يقوم بعد المغرب فيصلي الصلوات بعد المغرب هذا لا تقبل منه صلوات لانه لم يصلي كما امر الله عز وجل وانما صلى على حسب هواه الصلاة لا تقبل الا في وقتها - [00:14:53](#)
ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها ما فيه افضل من الصلاة لوقتها فالذي يريد ان يؤدي ويحافظ عليها يؤديها في اوقاتها. ولا ينشغل عنها لا بنوم ولا بغيره - [00:15:18](#)
وكذلك من المحافظة على الصلوات ان تؤدي في الجماعة في المساجد ان تؤدي جماعة في بيوت الله عز وجل ولا يؤديها الانسان في بيته او في متجره او في سوقه لماذا بنيت المساجد - [00:15:35](#)

قال جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - [00:16:00](#)
والله يرزق من يشاء بغير حساب. تؤدي الصلوات في المساجد مع المسلمين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. فالذي يقوى على الصلاة في المسجد لا يسعه - [00:16:26](#)
ان يصلي في غيره ولا يسعه ان يصلي منفردا ويترك الجماعة فهنا امران الامر الاول الجماعة الامر الثاني في المسجد لماذا بنيت المساجد وانفق عليها ورتب عليها الوظائف للائمة والمؤذنين والفراشين - [00:16:51](#)
صرفت فيها الاموال الا لاجل ان تكون ان تكون بيوت عبادة وصلاة وذكر لله وطلب علم بيوت النور وبيوت العبادة وبيوت مجتمع الناس المسلمين والملائكة هي بيوت الله عز وجل والذي يتردد عليها تكتب له خطواته ذهابا وايابا كل درجة - [00:17:11](#)
يرفع يرفعه الله بها كل خطوة كل خطوة يمشيها يرفعه الله بها درجة ويحط عنه بها خطيئة. كل خطوة فيها حسنة وفيها محو خطيئة. المشي الى الى وقال صلى الله - [00:17:40](#)

وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. بالنور التام يوم القيامة فمن اهم المحافظة على الصلاة اداؤها في المسجد مع الجماعة. والا ينفرد الانسان عن الجماعة - [00:17:58](#)
فان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الذي ينفرد عن الجماعة بالشاة التي تنفرد عن الراعي. يأكلها الذئب. الشاة اذا انفردت عن الراعي وعن الغنم اكلها الذئب. وذئب والانسان هو الشيطان. فاذا انفرد عن الجماعة فان الشيطان يتسلط عليه هو ذئب الانسان. قال -

[00:18:19](#)

الله عليه وسلم فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. هذا مثال ظربه صلى الله عليه وسلم ومن المحافظة على الصلاة ان تؤدي كما امر الله بشروطها واركانها وواجباتها وما استطاع من سننها - [00:18:47](#)
وهذا يستدعي من المسلم ان يتعلم احكام الصلاة وان يتفقه فيها حتى يؤديها على الوجه المطلوب اما اذا كان يجهل احكام الصلاة

احري الا يؤديها على الوجه المطلوب باركانها بشروطها اولاً وباركانها وواجباتها وسنّها - [00:19:11](#)

هذه هي المحافظة على الصلاة. ان تؤدي على الكيفية التي كان يؤديها عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي هذا خطاب لاصحابه - [00:19:37](#)

الذين الذين شاهدوا صلاته صلى الله عليه وسلم وهو خطاب لنا ايضاً لان صحابته رضي الله عنهم رووا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووصفوها وصفوها كاملة باحاديث صحيحة اذا قرأتها كانك تشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي - [00:19:57](#)

فتصلي على طبق الاحاديث الصحيحة الواردة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما قلنا يستدعي الاهتمام والتعلم تفقه في دين الله عز وجل الصلاة ليست كغيرها من العبادات خصها الله باحكام اولاً الطهارة - [00:20:23](#)

اه من الحدث والطهارة من النجاسة. فلا تقبل صلاة من لم يتطهر من الحدث ولم يتطهر من النجاسة. قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. والطهارة مفتاح - [00:20:46](#)

صلاة ومن وكذلك الله جل وعلا خصها بستر العورة ما يصلي الانسان وعورته مكشوفة لا تصح صلاته مع القدرة قال الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:21:07](#)

اي عند كل صلاة والمراد بالزينة هنا ستر العورة. وما زاد عليها من التجميل. فانه من الزينة التي امر الله جل وعلا بها ستر العورة وكما قلنا ايضاً من خصائصها الجماعة - [00:21:24](#)

جماعة يؤديها مع الجماعة ويؤديها في وقتها كما سبق هذه هي المحافظة على الصلاة ليس المراد صلاة على هوى الانسان متى ما بغى يصلي بل على ما امر الله به والا لم تكن صلاته صحيحة ولا ولا يقبل منه. هذا معنى حافظوا على الصلوات يعني ادوها - [00:21:44](#)

كما امركم الله سبحانه وتعالى. وكما شرع لكم نبيه صلى الله عليه وسلم. وكذلك من المحافظة على الصلاة الخشوع في الصلاة

الخشوع في الصلاة والخشوع هو حضور القلب حضور القلب في الصلاة - [00:22:10](#)

واجلال الله جل وعلا وتعظيمه لانك واقف بين يديه تخاطبه وتدعوه وتقرأ كلامه استحضر انك واقف بين يدي الله جل وعلا فاذا

استحضرت ذلك خشع قلبك. وسكنت جوارحك قال تعالى قد افلح المؤمنون - [00:22:31](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا

ربهم وانهم اليه راجعون. الصلاة كبيرة على الكسالى وعلى الذين لا يعرفون قدرها. ثقيلة عليهم جدا اثقل - [00:22:55](#)

عليهم الصلاة كأنهم في حبس كأنهم في حبس اذا دخلوا فيها. ولذلك ينقرونها نقرا او يسابقون الامام اذا كانوا مع جماعة يسابقون

الامام وان صلى وحده ينقرها نقر الغراب لان ما عنده خشوع ما عنده خشوع ولا ولا يتذوق - [00:23:24](#)

طعم الصلاة ولهذا قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فالخاشع تخف عليه الصلاة ويتلذذ بها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حبيب الي

من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرة عيني في الصلاة. قرة عين الرسول صلى الله عليه - [00:23:44](#)

وسلم من هذه الدنيا هي الصلاة لما يجد فيها من راحة قلبه واتصاله بربه وحضوره بين يدي ربه عز وجل ولهذا قال وقوموا

لله وقوموا لله قانتين قوموا لله قانتين يعني خاشعين - [00:24:10](#)

فالقنوت له عدة معاني يطلق القنوت ويراد به المداومة على الطاعة المداومة على الطاعة به الخشوع في الصلاة ويراد به طول القيام

في الصلاة. امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر - [00:24:35](#)

ويرجو رحمة ربه فالقنوت له عدة معاني والمراد هنا والله اعلم به الخشوع. قوموا لله قانتين يعني خاشعين مقبلين على الله عز

وجل لان الله جل وعلا كما صح في الحديث الله جل وعلا ينصب وجهه الكريم قبل وجه المصلي. فاذا قال العبد الحمد لله - [00:24:59](#)

رب العالمين قال الله حمدي عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك واذا قال الحمد لله رب

العالمين الرحمن واذا قال المالكي يوم الدين قال الله جل وعلا مجدي عبدي حمدي اثنى علي مجدي فاذا قال اياك - [00:25:27](#)

نعبد واياك نستعين قال هذا بيني لعبدي ما سأل لان اخرها دعاء مسألة واولها دعاء عبادة فالفاتحة كلها الفاجعة كلها دعاء عبادة ودعاء مسألة. ولهذا يشرع في ختامها ان يقول الامام والمصلون - [00:25:57](#)

الامام والمأمومون والمنفرد ان يقولوا امين. اي اللهم استجب استجب ايش؟ استجب هذا الدعاء الذي هو الفاتحة فهي سورة عظيمة فحضور القلب في الصلاة هو روحها وصلاة بلا خشوع كجسم بلا روح. الخشوع هو روح الصلاة - [00:26:20](#)

ولا يكتب للعبد من صلاته الا ما عقل منها. يعني ما حضر قلبه فيه منها يكتب له كاملة تكتب له نصفها ربعها عشرها اقل من ذلك وقد لا يكتب له شيء. يخرج من الصلاة بلا شيء لانه منشغل عن صلاته - [00:26:50](#)

منشغل عن صلاته من اولها الى اخرها لم يحضر قلبه فيها. فهذا لا يكتب له اجر. وان كانت صلاته مجزئة اولا يؤمر بالاعادة لكن ليس له فيها اجر فعلينا ان نتنبه لذلك ولهذا قال وقوموا لله لله يعني لا لغيره لا رياء ولا سمعة - [00:27:14](#)

ولا طمعا في الدنيا وانما تقوم لله قوموا لله قانتين يعني خاشعين ويفسر القنوت ايضا بترك الكلام في الصلاة الصلاة لا يصح ان يتكلم الانسان فيها فاذا تكلم فيها متعمدا بطلت صلاته. كانوا في اول الاسلام يتكلمون في الصلاة. يكلم - [00:27:36](#)

الرجل من بجانبه لان هذا كان مباحا في اول الاسلام ثم لما نزلت هذه الاية وقوموا لله قانتين تركوا الكلام لان من معنى القنوت ترك الكلام. قال فامرنا بالسكوت او امرنا - [00:28:04](#)

بالسكوت ونهينا عن الكلام وقوموا لله قانتين. فان خفتهم فرجالا او ركبانا. الانسان له حالتان حالة امن وحالة خوف والخوف حالتان خوف غير شديد وخوف شديد ففي حالة الامن المسلم يؤدي الصلاة كما امره الله جل وعلا ويطمئن فيها ويكملها - [00:28:27](#)

يجتهد فيها ولهذا قال في اخر الاية فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكون تعلمون. وقال جل وعلا فاذا اطمانتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ففي حالة الامان - [00:28:59](#)

يصلي الانسان صلاة كاملة لجميع احكامها وشرائعها حتى تكون صلاة مقبولة عند الله مستوفية للاجر من الله سبحانه وتعالى. اما في حالة الخوف فالخوف قسما خوف غير شديد وهنا يصلون كما امر الله في سورة النساء. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة هذا في حال الخوف - [00:29:23](#)

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا حذرهم. فاذا سجدوا فليكونوا كونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلا واحدة. فيصلي بهم - [00:29:56](#)

ام جماعة اذا كان الخوف غير شديد؟ صلي بهم جماعة ويقسمهم قسمين. قسم يصلي معه وقسم اسم يحرس العدو وينظر الى العدو فاذا ركعوا معه ركعة ثبت النبي صلى الله عليه وسلم قائما في الركعة الثانية واتموا لانفسهم وسلموا. ثم ذهبوا للحراسة. وجاءت الطائفة الذين - [00:30:25](#)

فلم يصلوا فيدخلون معه في الركعة الباقية يصلونها معه ثم اذا جلس صلى الله عليه وسلم يستمر جالسا ويقومون ويتمون لانفسهم فاذا اتموا لانفسهم الركعة الثانية سلم بهم النبي صلى الله عليه وسلم. هذه صفة من صفات صلاة الخوف - [00:30:53](#)

هذه صفة من صفات صلاة الخوف وصلاة الخوف كما قال الامام احمد رحمه الله وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ست او سبع صفات كلها جائزة. يعني بحسب الاحوال - [00:31:18](#)

حسب احوال المسلمين ومع العدو فيصلون على حسب الاحوال هذا اذا كان الخوف غير شديد يصلون جماعة اما اذا كان الخوف شديدا يعني اذا كان الخوف غير شديد يصلون جماعة ويستقبلون القبلة - [00:31:33](#)

اما اذا كان الخوف شديدا حالة القتال والمسايفة والظرب بالسلاح واطلاق النار التحم الفريقان وحظرت الصلاة ما يتركون الصلاة يصلون لكن لا يصلونها جماعة كل يصلي على حسب حاله. واذا كانوا ركبانا هاربين من العدو يصلون حالة الهرب ولا يتركون - [00:31:53](#)

الصلاة يصلون وهم هاربون سواء كانوا ركبانا على المركوبات من الدواب وغيرها او من المدرعات او السيارات القتالية يصلون اللي

يمشي يصلي وهو يمشي واللي يركض يصلي وهو يركض واللي راكض يصلي وهو راكب - [00:32:20](#)

سواء كان مستقبلا للقبلة او غير مستقبل للقبلة هذا شدة الخوف فان خفتهم فرجالا او ركباناً فدل هذا على ان الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال. وان صلاة الجماعة لا تسقط في حالة الخوف الا اذا كان الخوف شديدا - [00:32:41](#)

انهم يصلون فرادى على حسب احوالهم. اما اذا كان الخوف غير شديد يصلون جماعة. دل على وجوب صلاة الجماعة حتى في حالة الخوف فكيف في حالة الامن والاستقرار الصلاة لا تسقط بحال لا تسقط عن المقاتل في سبيل الله في حالة القتال لا تسقطوا عن -

[00:33:03](#)

مريض يصلي على حسب حاله. لا تسقط عن المسافر يصلي ويقصر الصلاة ويجمع بين الصلاتين الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال.

ولكن المسلم يصليها على حسب استطاعته قوله تعالى فاتقوا الله - [00:33:30](#)

ما استطعتم فان خفتهم اي اشتد خفتهم يعني اشتد بكم الخوف فان خفتهم فرجالا يعني ماشين الرجال جمع راجل وهو الذي يمشي جمع راجل وهو الذي يمشي وليس هو جمع رجل لا جمع راجل وهو الذي يمشي فرجالا اي صلوا وانتم ماشيين - [00:33:53](#)
او تركضون على اقدامكم تسرعون او ركباناً على معداتكم التي تنقلكم واسلحتكم التي معكم سواء كنتم الى جهة القبلة او الى غير جهة القبلة فاذا اشتد الخوف فدل على ان الصلاة يا عباد الله لا تسقط بحال من الاحوال. فكيف بالذي يتركها ويتهاون بها وهو -

[00:34:21](#)

وسليم وهو معافى وهو مقيم. ليس له عذر ابدأ الا الكسل وعدم الخوف من الله عز وجل فان خفتهم فرجالا او ركباناً فاذا امنتم يعني

زال الخوف اذا زال الخوف وكنت - [00:34:51](#)

تم امنين فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. فادوا الصلاة كما امركم الله سبحانه وتعالى في اوقاتها مع جماعة المسلمين في خشوعها واركانها وواجباتها وشروطها صلوا صلاة كاملة تامة لانه ليس لكم عذر يخفف عنكم - [00:35:10](#)

الصلاة فتؤدونها كما امركم الله سبحانه وتعالى فاذكروا الله اي صلوا لان الصلاة ذكر لله عز وجل ذكر لله عز وجل وكذلك اذكروا الله بالتسبيح تهليل والتكبير وتلاوة القرآن فالذكر قد يكون فعليا وقد يكون قوليا - [00:35:38](#)

وقد يكون اعتقاديا في القلب ذكر الله جل وعلا على كل حال. ذكر الله باللسان ذكر الله بالقلب ذكر الله بالافعال والجوارح ذكر الله عام لجميع الطاعات والطاعات كلها ذكر لله عز وجل - [00:36:05](#)

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذا فيه انه يجب العمل بالعلم. وان من تعلم علما وجب عليه ان يعمل به والا فان علمه يكون حجة عليه يوم القيامة امام الله - [00:36:27](#)

اه لان من يعلم ليس كمن لا يعلم. المسؤولية على من يعلم اشد من المسؤولية على الجاهل لا يعلم وفي الاية دليل على ان من عمل بعلمه زاده الله علما كما قالوا - [00:36:47](#)

من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. وقال تعالى في الاية الاخرى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم فمن اتقى الله علمه الله ومن اطاع الله زاده الله علما. اما من ترك العمل فان علمه لا فائدة فيه. ولا منفعة له - [00:37:08](#)

انما هو حمل عليه يسأل عنه يوم القيامة. لماذا لم يعمل بعلمه؟ ومن اول من تسعر بهم النار يوم القيامة عالم لا يعمل بعلمه من اول من تسعر بهم النار - [00:37:35](#)

يوم القيامة نسأل الله العافية فهذا فيه الحث على طلب العلم وفيه الحث على العمل بالعلم وفيه ان الانسان لا يؤدي العبادة على جهل وانما يؤديها على علم ومعرفة باحكامها - [00:37:51](#)

خصوصا الصلوات الخمس. يتعلم المسلم احكامها وهي ميسرة ولله الحمد لكن يحتاج الى الاهتمام فمن اهتم بها وفقه الله وعلمه.

واما من لم يبالي ولم يهتم ولم يلتفت فهذا يحرم من العلم - [00:38:09](#)

وقد يعبد الله على جهل وقد لا يعبد الله على شيء بسبب اعراضه نسوا الله فنسيهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم

اولئك هم الفاسقون. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم - [00:38:30](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح ومعرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل واجتنابه انه على كل شيء انه الله سميع عليم. اللهم انصر دينك وكتابك. وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - [00:38:50](#)

واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير. اللهم كف عنا بأسهم وظلمهم وطغيانهم وبغيهم. امين اجعله في نحورهم. امين. انك على كل شيء قدير. اللهم اصلح ولاة امورنا. واجعلهم هداة مهتدين. اللهم ولي - [00:39:16](#)

علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا. اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح بطانتهم. اللهم اصلح جلسائهم ومستشاريهم. وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين والمنافقين يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله - [00:39:39](#)

واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم ونفع بعلمكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - [00:40:06](#)

اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل متى وقت صلاة الظهر؟ وما حكم من يؤخرها باستمرار حتى في غير الحرب؟ وقت صلاة الظهر يبدأ بزواله الشمس اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر - [00:40:38](#)

قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس. دلوك الشمس يعني زوال الشمس. من على الرؤوس الى جهة الغرب هذا اول وقت الظهر ويستمر الى دخول وقت العصر كل وقت للظهر ولكن على المسلم ان يبادر بالصلاة في اول وقتها - [00:40:58](#)

خصوصا مع الجماعة فلا يتخلف عن الجماعة صلي مع الجماعة ولا يقول الوقت واسع لا يصلي مع الجماعة وان كان ما عنده جماعة يصلي في اول الوقت لان افضل العمل كما سبق واحب الاعمال الى الله الصلاة - [00:41:20](#)

في لاول وقتها الصلاة لاول وقتها نعم يقول هل تقرأ سورة الكافرون والاخلاص في كل ركعتين خلف المقام فقط ام في ركعتي الطواف فقط في ركعتي الطواف سواء صليتها عند المقام او صليتها في اي مكان من الحرم - [00:41:41](#)

تقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد سورتي الاخلاص السورة الاولى فيها توحيد الربوبية والسورة الثانية فيها السورة الاولى قل يا ايها الكافرون فيها توحيد اللوهمية - [00:42:06](#)

توحيد العبادة والسورة الثانية سورة قل هو الله احد فيها توحيد الربوبية والاسماء والصفات نعم يقول شخص يريد مني مبلغا من المال والان هذا الشخص غير موجود. هل اتصدق بالمبلغ - [00:42:25](#)

اذا كان مفقودا ولا تدري وبين هو وبحث عنه واجتهدت في طلبه ولم تجده تصدق به على نية ان اجره لصاحبه اما اذا كان مجرد غائب انتظر حتى يأتي او يأتي عنه خبر - [00:42:46](#)

لا تستعجل لان هذي امانة وهذا مال لغيرك فاحفظه الا اذا ايسر اذا استيسرت من الحصول على صاحبه فتصدق به. نعم هل قيام الليل يكون بالصلاة فقط؟ ام يكون بقراءة القرآن والذكر ايضا - [00:43:02](#)

يقوم بالصلاة صلاة الليل قيام الليل معناه صلاة الليل اما الذكر فلا فلا يسمى صلاة الليل لكن الذكر تابع لصلاة الليل فاذا فرغت من الصلاة فاذكروا الله بالاستغفار انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحر - [00:43:25](#)

هم يستغفرون فالاستغفار والذكر وتلاوة القرآن بعد قيام الليل خصوصا وقت السهر. نعم. انا شخص مبتلى بمرض نفسي مع انني محافظ على الصلوات والاذكار فهل يكون هذا المرض عقابا لي على ما سلف من الذنوب؟ ام هو مكفر لذنوبي - [00:43:45](#)

هذا المرض النفسي على قسمين اما ان يكون مرضا عصبيا مرضا عصبيا نتيجة لتوتر الاعصاب وهذا يراجع فيه الاطباء الاطباء النفسانيين يعالجهونه باذن الله. القسم الثاني المرض اللي هو الوسواس مرض النفسي الذي هو الوسواس - [00:44:10](#)

وهذا من الشيطان ليس عصبيا وانما هو من الشيطان فعليك بكثرة الورد والدعاء وتلاوة القرآن والاستعاذة بالله من الشيطان ويذهب عنك باذن الله. نعم. يقول من صلى الفجر في جماعة - [00:44:37](#)

وكان يريد ان يجلس يجلس حتى طلوع الشمس لينال اجر حجة وعمرة تامة. ولكن اذا صادفته صلاة الجنازة هل يقوم من مجلسه ليصلي على الجنازة؟ ويكون بذلك قد نال الاجر ايضا؟ اي نعم يقوم ويصلي مع - [00:44:55](#)

على الجنازة ويرجع الى مكانه ويجلس فيه يرجع الى مكانه يجلس فيه نعم يقول هل من نصيحة للاخوة الذين يدخلون في الدعوة الحزبية يا اخوان ما عندنا حزييات ولا عندنا - [00:45:15](#)

اختلاف الواجب ان نجتمع على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكون جماعة واحدة على الكتاب والسنة هذا هو المطلوب ولا نجاة للامة الا بهذا بالتمسك بالكتاب والسنة وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:45:37](#)
اللي يريد النجاة يكون على هذا الصراط وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ان تقرأ في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم - [00:45:58](#)
مستقيم ما هو الصراط المستقيم هو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا الذي تسأل الله ان يهديك له ان يعرفك به وان يثبتك عليه. نعم ما حكم من يربي الناشئة على الاناشيد الاسلامية؟ ويحثهم على الاستماع اليها ويقول بانها احسن من - [00:46:16](#)

الاغاني وما حكم هذه الاناشيد والقول الفصل فيها الاناشيد من الاغاني ليست ما يقال انه احسن من الاغاني بل هي من الاغاني لانه ترانيم وتنظيم وصوت جماعي وطرب. وما تعبدنا بالاناشيد. تعبدنا بذكر الله عز وجل - [00:46:40](#)
تلاوة القرآن ما ترددنا بالاناشيد هذا عند الصوفية. الصوفية هم اللي يتقربون الى الله بالاناشيد. اما اهل السنة يتقربون الى الله بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل والتسبيح والتهليل والتكبير وطلب العلم. نعم - [00:47:03](#)
ما حكم الرجل المتزوج الذي يبحث عن المواقع الاباحية في الانترنت هذا معرض نفسه والعباد بالله للفتنة الذي تتبع العروض الفاسدة الساقطة الانترنت او في الفضائيات هذا يعرض نفسه للفتنة. وقد بيتلى وينسلخ من اخلاقه ومن دينه - [00:47:22](#)
فعلى المسلم انه يتجنب هذه الاشياء ويبتعد عنها. لانها دعوة الى الفتنة والى الشر هم مجرد انك تناظرها وتمضي وقتك فيها بل هي تؤثر في قلبك وفي اخلاقك وفي دينك نعم - [00:47:50](#)

قرأت القرآن وانا على غير وضوء. ثم تذكرت فتوضأت واكملت فهل علي شيء قراءة القرآن عن ظهر قلب لا يشترط لها الوضوء. يقرأ الانسان ولو لم يكن متوضيا اما من المصحف فلا بد من الوضوء - [00:48:10](#)
لكن ما مضى وانت تجهل ليس عليك شيء لكن بالمستقبل اذا اردت ان تقرأ من المصحف وتمسك المصحف لابد ان تكون متوضئا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن الا طاهر نعم - [00:48:28](#)
ما حكم من يقول ان سبب تخلف المسلمين ان المرء لا هذا هذا بالحدث الاصغر اما الحدث الاكبر اللي عليه جنابة ما يقرأ القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر قلب الذي عليه جنابة لا - [00:48:46](#)

اقرأ القرآن ولا حرفا واحدا لا من المصحف ولا عن ظهر قلب وانما التقسيم في الحدث الاصغر. نعم يقول ما حكم من يقول ان سبب تخلف المسلمين هو ان المرأة لا تشارك الرجل في الاعمال - [00:49:00](#)
تخلف المسلمين سببه مشاركة المرأة للرجل بالاعمال هذا هو اللي خلف المسلمين اما لو ان المسلمين تمسكوا بالاسلام وجعلوا المرأة تعمل الاعمال اللائقة بها في بيتها وفي محيطها ومع النساء - [00:49:18](#)

والرجل يعمل الاعمال الخاصة بالرجال كل من الجنسين يعمل بما يليق به لتقدم المسلمون كما كان هذا في السلف الصالح وفي سالف الامة امة الاسلام ما تخلفت امة الاسلام الا لما - [00:49:37](#)
لما طغت المرأة وخرجت عن طورها واستجابوا لدعوة الكفار في ان تتمرد النساء على الاحكام الشرعية نعم طفل طلب من اهله وهو عند الميقات ان يلبسوه لباس الاحرام وفعلوا البسوه فلما اتوا الى مكة لم يؤدوا العمرة بل خلعوا ملابس الاحرام والبسوه الملابس العادية - [00:49:55](#)

فماذا يجب على اهله في هذه الحالة ان كان هذا الطفل مميزا ان كان مميزا ونوى الاحرام فيلزمه ان يأتي بالعمرة لانه مميز ونوى الاحرام واحرم تجرد من المخيط يلزمه وليه يلزمه باداء العمرة بطواف وسعي وتقصير او حلق - [00:50:23](#)
اما ان كان الطفل دون التمييز الذي دون التمييز ليس له نية لكن وليه هو اللي ينوي عنه ان كان وليه نوى عنه العمرة فيجب عليه ان

يكمل به العمرة اما اذا كان وليه ما نوى له عمرة وانما - 00:50:48

البسه اه الملابس بدون نية انه يعتزم وليس عليه شيء نعم يقول رجل مبتلى بعشق الصور حاول اجتنابها دون فائدة فيماذا تنصحونه؟
ابدا اجتنابها والله الحمد ميسور اجتناب الصور ميسور لا ينظر اليها ولا يجعلها في بيته - 00:51:05

ولا يجعلها حوله ويسلم منها باذن الله لكن يحتاج الى عزيمة والى نية صادقة واستعانة بالله عز وجل نعم. امرأة ادت العمرة طافت
وسعت وقبل التقصير استعملت البخور فما الحكم؟ اذا كانت ناسية او جاهلة ليس عليها شيء - 00:51:30

اما ان كانت متعمدة لشم البخور تكون عليها فدية وهي مخيرة ان شاءت صامت ثلاثة ايام وان شاءت اطعمت ستة مساكين من
مساكين الحرم وان شاءت ذبحت شاة في مكة ووزعتها على مساكين الحرم - 00:51:52

نعم يقول اولادي يسهرون بالليل وينامون بالنهار وانا اعطيهم النقود واعرف جيدا انهم يشترون بها الدخان فهل اثم على ذلك؟ بنست
التربية هذه انت المسؤول عنهم مسؤول عنهم ابوهم انه يربيهم على الدين وعلى الطاعة وعلى اداء الصلاة وعلى ترك المحرمات

- 00:52:11

اما اذا تركتهم ينامون ولا يصلون واعطيهم الفلوس يشترون بها الدخان هذي تربية سيئة وانت المسؤول عنها امام الله لانك ظيقت
رعيتك التي استرعاك الله عليها نعم يقول هل يوجد حديث صحيح صريح؟ يوجب تغطية المرأة للوجه والكفين - 00:52:37

ما كان عند المسلمين شك في هذا الا لما جاءت التيارات الحديثة والافكار الحديثة وظهر الجهل في الناس صاروا يتحدثون بهذا الامر
والا كانت نساء المسلمين تحتجب الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن

والجلباب هو هو - 00:53:00

الجلال او العباءة التي تجعلها المرأة فوق ملابسها الجلال الكبير اللي يسمى بالملاء امرها الله ان تغطي به وجهها عن الرجال كما
تغطي به جسما وقال تعالى واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:53:24

والحجاب هو الساتر الذي يستتر المرأة من جدار او ثوب او غير ذلك مما يوارى مما يوارى جسم المرأة عن الرجل نعم وكانت عائشة
رضي الله عنها تخبر بانهن محرمات مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بهن الرجال سدلت احداهن خمارها على وجهها -

00:53:47

فاذا جاوزوا كشفناه هذه ادلة صريحة واضحة لكن الهوى يعمي ويصب كما في الحديث او كما في الاثر نعم يقول رجل تزوج بامرأة
زواجا عرفيا ثم علموا اي اهلها علموا بذلك - 00:54:11

وهددوه وطلقها طلبة واحدة وقد انجبت منه ولدا ما حكم هذا الزواج؟ وهل لها رجعة هذا يراجع فيه المحكمة الشرعية تنظر في
الموضوع تشوف الذي جرى واللي حصل والقاضي يعطيه الحكم الشرعي ان شاء الله. نعم. ما حكم من نام نوما خفيفا اثناء خطبة

الجمعة؟ هل بطلت طهارة؟ لا النوم من - 00:54:32

النوم اليسير من الجالس لا يضر الطهارة. هذا نعاس النعاس لا لا يبطل الوضوء. كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلاة العشاء حتى تخفق رؤوسهم - 00:55:01

يعني ينعسون ثم يقومون ويصلون ولا يتوطلأون. النعاس الخفيف من الجالس لا يضر. نعم ما حكم من مس يد امرأة عن طريق الخطأ
وهو يطوف حول الكعبة؟ هل يبطل وضوءه - 00:55:16

المس المرأة لا ينقض الوضوء الا اذا كان معه شهوة. والذي مسها خطأ هذا معذور ليس لم يمسه عن شهوة انما مسها اضطرارا وخطأ لا
فوضوؤه صحيح وباقي. نعم يقول هل صحيح ان البهيمة التي يفتعل فيها الفاحشة تقتل؟ وما الحكم اذا كانت ليست في ملكنا -

00:55:32

نعم ورد ان البهيمة من اتى بهيمة فاقتلوه - 00:55:59